اخبرني بالافراد عمرو بفتح العين بن الحارث المصري ان بكيرا بضم
الموحدة مصغرا ابن عبد الله بن الاشج حدثه عن كريب
بضم الكاف لخزيمة موحدة مصغرا مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
العتيق وجد ولابي ذر فوجد فيه صورة ابرهيم الخليل وصورة
مريم ام عيسى عليهم السلام فقال صلى الله عليه وسلم اما لهم بتخفيف
الميم لهم باللام قيل لها ولابي ذر وابن عساكر امّا بتشديد الميم
ولا تشديد في الفرع كاصله هم بحذف اللام اي قريش فقد سمعوا
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وقسيم امّا قوله هذا
ابرهيم مصورا فاله بيده الازلام يستقسم بها وهو كان
معصوما من ذلك وقد مر هذا الحديث في الحج في باب من كبر في
نواحي الكعبة واخرجه النسائي في الزينة وبه قال حدثنا
ابراهيم بن موسى التميمي الفراء الصغير قال اخبرنا ولابي الوقت
حدثنا هشام هو ابن يوسف الصنعاني عن معمر بميمين مفتوحتين
بينهما عين مهملة ساكنة ابن راشد الازدي مولاهم ابي عروة البصري
نزيل اليمن عن ايوب السختياني عن عكرمة مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور التي صورها المشركون في البيت الحرام لم
يدخل الى البيت حتى امر بها فمحيت بضم الميم مبنيا للمفعول
ارتيلت وراى صورة ابرهيم وصورة اسمعيل عليهما السلام
بايديهما الازلام اي القداح واحدها زلم وزلم بفتح الزاي وضمها
وانما سميت القداح بالازلام لانها زلمت اي سويت يقال قدح مزلم
وزليم اذا حرر واجيد قدره وصفته فقال صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله

الزلم بفتح اللام وبضم الزاي وبفتح القدح

معباد

اي لعنهم

اي لعنهم الله وانه ان استقسما بكسر الهمزة وتخفيف النون نافية
اي ما استقسما بالازلام قط وكان احدهم اذا اراد سفرا او تجارة
او نكاحا او امرا ضرب بالقداح المكتوب على بعضها امرني ربي وعلى
بعضها نهاني ربي وبعضها غفل خال عن الكتابة فان خرج الامر
اقدم على العمل وان خرج النهي امسك وان خرج الغفل اعاد العمل مرة
اخرى وقيل غير ذلك مما سبق في كتاب الحج في باب من كبر في نواحي
الكعبة وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عبيد الله بضم العين مصغرا
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال حدثني بالافراد سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه كيسان عن ابي هريرة رضي الله
عنه قيل يا رسول الله اي الناس اكرم قال اكرم الناس عند الله اتقاهم
قال عليه السلام اشدهم تقوى فقالوا ليس عن
هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله
ابن نبي الله الاخيرة في رواية ابي ذر قالوا ليس عن هذا نسالك
قال عليه السلام فعن معادن العرب اي اصولهم التي ينسبون
اليها ويتفاخرون بها تسألوني ولابي ذر تسألوني بنونين
فتحتية ولابن عساكر تسالوني باسقاط النون وانما جعلت معادن
لما بينها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها قابلة لفيض الله تعالى
على مراتب المعادن ومنها غير قابلة لها خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام جملة مستأنفة بعد التفاوت الحاصل بعد فيض الله
عليها من العلم والحكمة قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي

يعقوب بن نبي الله ح